

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث خُذُوا عِثْرَكُمْ لَا فَرِيهَ مَائِدَةَ شِمْرَاخٍ الْعِثْرُ كَالْعِذْقِ
وَالشِّمْرَاخُ السَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ .

قوله كَأَنَّ زَسَّهَا أَذْوَ نَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ وهي جَمْعُ شُمُوسٍ وهو السَّذِي لَا يَكَادُ
يَسْتَقِيرُّ مِنَ الدَّوَابِّ .

في الحديث مَنْ يَتَّبِعْ الْمَشْمَعَةَ يُشَمِّعْ إِيَّاهُ بِهِيَ أَي مَنِ اسْتَهْزَأَ
بِالنَّاسِ جَازَاهُ إِيَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ جَزَاءَ فِعْلِهِ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ الْمَشْمَعَةُ
الْمِزَاحُ وَالضَّحِكُ .

ومِنْهُ جَارِيَةُ شَمُوعُ أَي لَعُوبُ وَأَرَادَ مَنْ كَانَ شَأْنُهُ الْعَبَثُ
وَالاسْتِهْزَاءُ جَعَلَهُ إِيَّاهُ فِي حَالَةٍ يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ .

وَقَالُوا لِرَسُولٍ إِيَّا إِذَا فَارَقْنَاكَ شَمِعْنَا أَي لَاعَبْنَا الْأَهْلَ
وَالشِّمَاعُ اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ .

قال عليُّ عليه السلامُ في الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ
يَنْسُجُ الشِّمَالَ بِالْيَمِينِ وهو جَمْعُ شَمْلَةٍ